

1- شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله واليه داوود على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. لقامه وتوحيده - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اما بعد فهذا اعتقاد صورتي الى قيام الساعة. اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله. وملائكته وكتبه والبعث - [00:00:20](#)

بعد الموت من قبل غيره وشديد. ومن الايمان بالله الايمان بما وصى به نفسه ووصف به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون - [00:00:40](#)

بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكلم عن مواضعه ولا يفيدون باسماء الله واياته ولا يكييفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لان سبحانه لا سبيل له ولا كفؤ له ولا - [00:01:00](#)

له ولا يقاس بخلقه. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا. واحسن حديثا من خلقه موصوله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه سبحانه ربك رب العزة - [00:01:20](#)

عما يصفون وسلامهم على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصوا به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي - [00:01:40](#)

فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. فان موسى الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم النبیین والصديقين والشهداء والصالحين. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله - [00:02:00](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات باعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:02:20](#)

فهذا الكتاب للامام ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. النميري المعروف بابن تيمية الحواني. وتيمية هذه جدة لهذا البيت. جد لهذه الاسرة نعم وكانت من اهل الفضل ولذا اشتهر نسبة اهل هذا البيت اليهم - [00:02:50](#)

والامام ابن تيمية طبعاً ترجمته معروفة وسيوته مشهورة رحمه الله تعالى وقد الف هذه العقيدة المسماة بالعقيدة الواسطية نسبة الى السائل الذي سأله ان يكتب له عقيدة. ان يكتب له ولاهل بيته عقيدة - [00:03:30](#)

يعتقد بها ويلقى الله عز وجل بها. فكان هذا القاضي من واسط من مدينة واسط وهذه المدينة تقع في بلادي العراق. نعم ولا زالت تسمى بواسط وتسمى ايضا بالكوت. وسميت بواسط لانها واسط - [00:04:00](#)

ما بين البصرة وما بين الكوفة. نعم. الكوفة والبصرة قد سبقاتها قد سبقاتها او سبقاها في آ اختطاف هاتين المدينتين ثم بنيت واسط في عهد الحجاج ابن يوسف الثقفي. وتسمى بواسط القصب - [00:04:30](#)

لان كان نبات القصب يكثر في هذا المكان. فبنيت واختطت هذه المدينة ومنذ ان بنيت واختطت وهي مدينة مشهورة وهو سكنها الناس ومنهم من اهل العلم والفضل. نعم والان مع الاسف الغالب على سكانها انهم من الرافضة. نعوذ بالله من ذلك. نعم. هذا - [00:05:00](#)

كيف القاضي من هذه المدينة عندما حج اتى الى بلاد الشام والتقى بالامام ابي العباس احمد ابن تيمية وطلب منه ان يكتب له عقيدة. نعم فكتب الامام بن تيمية هذه العقيدة في جلسة ما بين الظهر والعصر - [00:05:40](#)

فكتب هذه العقيدة المبنية على كتاب الله عز وجل وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذا بحمد الله قد أكثر فيها من ذكر الايات ومن شوقها ومن ذكر الاحاديث وايرادها. أكثر من ذلك على - [00:06:10](#)

صيغة هذه العقيدة او على صغر هذا الكتاب الا انه قد أكثر فيه من الاستدلال في الكتاب والسنة. لان العقيدة انما تؤخذ من كتاب الله. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ما اجمع عليه السلف الصالح - [00:06:40](#)

نعم قال الامام ابن تيمية في مفتتح هذه العقيدة قال بسم الله الرحمن الرحيم. اقتداء ابتداء بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى ولذا كان اول ما نزل من القرآن العظيم صدر سورة العلق. اقرأ باسم ربك - [00:07:10](#)

الذي خلقه. ابتداء المصنف بالبسملة بالقرآن العظيم. فاول ما انزل الله عز وجل الامر بالقراءة باسمه. سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم - [00:07:50](#)

انسان ما لم يعلم نعم والبسملة قد اختلف فيها اهل العلم هل هي اية مستقلة؟ طبعاً هي جزء من اية في سورة النمل لا في ذلك وانما الخلاف في البسملة التي تكون في مفتتح كل - [00:08:20](#)

في مفتتح كل سورة من سور القرآن العظيم. فاختلف اهل العلم هل هي اية مستقلة او هي اه اية من السورة من سورة الفاتحة مثلاً نعم. او ليست باية نعم فالصواب انها اية مستقلة تكون في صدر - [00:08:50](#)

كل سورة من سور القرآن العظيم. والدليل على ذلك طبعاً ما ده صورة التوبة سورة براءة. نعم. والدليل على ذلك انها اية مستقلة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يجهر بها في الصلاة الجهرية - [00:09:30](#)

فدل هذا على ان لها حكم غير سورة الفاتحة ولذا في الحديث الصحيح الذي خرجه الامام مسلم من حديث العلاء ابن رحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى قسمت الصلاة - [00:10:00](#)

وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي. لم يذكر هنا بسم الله الرحمن او وحيد نعم ولد في حديث انس في الصحيحين من حديث الازاعي - [00:10:30](#)

عن انس وهذا في صحيح مسلم وجاء من وجه اخر عن قتادة عند البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كانوا يفتتحون صلاتهم بالحمد لله رب العالمين - [00:11:00](#)

نعم واما كونها تكون في مفتتح كل سورة فهكذا الصحابة كتبوا القرآن العظيم وفيه بسم الله الرحمن الرحيم عند كل سورة ما عدا سورة التوبة. ولذا جاء في صحيح الامام مسلم - [00:11:20](#)

من حديث المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي سورة انفا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [00:11:40](#)

فتلى اولاً بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قال انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الاب تو. نعم. وجاء عند الترمذي وغيره من طرق بعض يقوي البعض الاخر ان سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر وان - [00:12:00](#)

ثلاثون اية. ثلاثون اية بدون ماذا؟ بدون البسملة ثلاثون اية بدون بسملة. نعم. ومما يدل ايضاً على ذلك ما رواه ابو داود من حديث في سعيد بن جبير عن ابن عباس انه رسولا صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم انتضاء السورة حتى - [00:12:30](#)

انزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم. فاذا نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم تكون السورة الاولى ماذا قد انتهت وتكون الصورة الثانية قد ابتدأت الان بعد البسملة. نعم فاذا البسملة اية مستقلة. تكون في بداية كل سورة. نعم - [00:13:00](#)

نأتي الى معنى هذه الاية العظيمة. قال الله عز وجل بسم الله اي ابدأ مستعينا بالله. وافتتح عملي هذا وهي التلاوة ها هو مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلقتني - [00:13:30](#)

واوجدني وانعم علي ورزقني وآأ امري كله بيده والذي له الدنيا والاخرة والاولى والثانية فابداً عملي مستعينا بالله الذي هو الرحمن الوحيد. فالباء هذه تسمى باء الاستعانة. ابدأ عليكم السلام - [00:14:00](#)

وعليكم السلام. ابدأ مستعينا بالله الرحمن الرحيم نعم الله هو علم على ربنا جل وعلا. نعم وهذا الاسم مأخوذ من الاله يأله الاله اي عبد

يعبد فالله جل وعلا هو ذو اللوهية على خلقه. جل وعلا. اي - [00:14:30](#)

مألوه والمعبود من قبل عباده سبحانه وتعالى. ويدرك والتهك اي يذكرك وعبادتك. نعم. فالله عز وجل هو المألوف. اي هو المعبود سبحانه وتعالى. وهنا بسم الله الرحمن الرحيم. هذا يقوي قول من قال بان اسم الله الاعظم هو الله. هو الله الرحمن الرحيم -

[00:15:10](#)

عالم الغيب والشهادة رحمن رحيم. فالاسماء تعود اليه الى هذا الاسم العظيم نعم بسم الله الرحمن من اسمائه عز وجل الرحمن. ومن

اسمائه الرحيم فهذان اسمان عظيمان من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل - [00:15:50](#)

الاسماء الحسنی فادعوه بها. عليكم السلام. فالاسماء الحسنی لربنا عز وجل واسماؤه ليست محصورة بعدد معين. بل هي اسماء كثيرة

ولد جاء في الحديث حديث عبد الله بن مسعود الذي اخرج البزام وغيره وطبعا جاء باسنادين فيه - [00:16:20](#)

ما ضعف ولكن لعل احدهما يقوي الآخر. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك. او انزلته في

كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:16:50](#)

فاسماء الله عز وجل نعم وكل اسم يؤخذ منه صفة من صفات الله عز وجل. فاسم الرحمن يؤخذ منه صفة الرحبة. فالله عز وجل

متصف ببعوا الرحمة كما قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. نعم. وابو - [00:17:10](#)

من ابلغ من الرحيم. هذان اسمان عظيمان من اسماء ربنا جل وعلا الرحمن والرحيم من ابلغ من الرحيم. الرحمن يدل على الامتلاء نعم

يعني عندما يقال فلان ريان وشبعان اي ممتلى غيا - [00:17:40](#)

فالرحمن هو جل وعلا المتصف صفة الرحمة الواسعة العظيمة الكثيرة نعم. فاو لا ان الرحمن ابلغ من الرحيم ثانيا ان الرحمن شامل

المسلم والكافر مسلمين والكفار. قيل بخلافة وحييم انما هو لاهل الاسلام. لاهل الايمان - [00:18:10](#)

دعوا ولذا كان اه الرحمان خاص بالله. الرحمن لا يجوز لاحد ان يتسمى باسم الرحمن. وقد نقل بن جرير الطبري الاجماع على ان هذا

الاسم العظيم لا يجوز ان يتسمى به احد من خلقه - [00:18:50](#)

طبعا اسماء الله عز وجل على قسمين من هذه الناحية اسماء خاصة بالله عز وجل الله والرحمن نعم. هذه اسماء خاصة بالله عز وجل.

القسم الثاني الاسماء المشتركة بين الله وبين خلقه. مثل العزيز قالت امرأة العزيز مثل - [00:19:20](#)

الملك يتسمى من ملك بلادا من البلاد بهذا الاسم نعم فهو اسم مشترك. واما اه الله اول الرحمن فهذا خاصة بالله سبحانه وتعالى لا

يجوز لاحد ان يتسمى بها. بخلاف - [00:19:50](#)

حيا ما نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذه الاية العظيمة لها احكام تختص بها موجة تكون شرطا. لا يصح الشيء الا بعد ويلبسملة وموة

تكون واجبة. وموة تكون مستحبة مستحب ان تأتي بهذه الاية العظيمة في مفتتح عملك وموة تكون غير مشروعة - [00:20:20](#)

وموتا لا يجوز ويحرم ان تأتي بالبسملة. فاما كونها شرطا فهذا الذبح والصيد. واذكروا اسم الله عليه. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله

عليه فعند الذبح والصيد يجب او عفوا هنا تكون البسملة - [00:21:00](#)

بسم الله هنا تكون بسم الله شجر. نعم يحل هذه الذبيحة او لحل هذا الصيد الذي اصطيد. نعم. ومرة تكون واجبة عند الاكل. يا غلام

كما في صحيح مسلم يا غلام ماذا؟ سم الله. نعم. وكل بيمينك وكل مما يليك. فامر به عليه الصلاة والسلام ان يقول - [00:21:30](#)

بسم الله في مفتتح اكله. وموة تكون مستحبة. وهذا هو الاصل فيها نعم كما تقدم الله عز وجل قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق

الانسان من عذب نعم ومن ذلك ما جاء في صحيح البخاري من حديث سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس - [00:22:00](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو ان احداكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما وزغتنا

فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضره او كما قال صلى - [00:22:30](#)

الله عليه وسلم فهنا مستحبة يستحب للانسان في مفتتح اعماله وفي بداية ان يقول بسم الله. نعم. وموجة تكون غير مشروعة كيف

تكون غير مشروعة؟ عندنا عمل جاء فيه ذكر معين - [00:22:50](#)

لم يأتي فيه بسم الله. فلا يشرع لك ان تزيد بالبسملة في هذا العمل على ما جاء به الشرع. يعني مثلا جاء في الصحيحين في حديث

عبدالعزیز بن صہیب عن انس - 00:23:20

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول الله اذا اراد ان يدخل الحمام قضاء اذا اراد ان يدخل والمحل قضاء الحاجة اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. هذا في الصحيحين - 00:23:40

والسنن الاكبر. والمسند وغيرها من كتب الحديث. لا يشرع ان تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. لان هذا الذكر لم يأتي فيه بسم الله. نعم جاءت - 00:24:00

زيادة عند المعمل ذكرها ابن حجر والعيني جاء في بعض الروايات عند المعمر بسم الله اللهم اني اعوذ وبك من الخبث والخبائث. وجود اسنادها بعض اهل العلم. ولكن الاقرب ان - 00:24:20

هذه الزيادة غير محفوظة وانما المحفوظ الذي جاء في الصحيحين والسنن اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. نعم. ومن ذلك مثلا عند الدخول الى المسجد. جاء في حديث ابي حميد او ابي اسيد وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:40

كان اذا اراد ان يدخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك. طبعاً جاء عند ابي داود اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك. نعم. لكن بسم الله اللهم صلي - 00:25:10

على محمد عليه الصلاة والسلام ثم تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا لم يأتي بزيادة هذا لم يأتي في حديث ابي حميد نعم جاء هو في حديث فاطمة الذي خرجه الترمذي وغيره. ولكن حديث فاطمة - 00:25:30

فهذا لا يصح لانه من طريق فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى. وفاطمة الصغرى هذه لم تسمع من فاطمة الكبرى فاطمة الكبرى هي بنت رسول الله. صلى الله عليه وسلم. كما بين الترمذي فهو حديث منقطع وبالتالي ضعيف - 00:25:50

المهم المهم ان الاعمال التي فيها ذكر معين لا يشرع لنا ان نزيد على هذا الذكر المعين. نعم نعم والقسم الاخير ان تكون غير ان تكون عظم البسمة. متى تكون محرمة يا شيخ اسلام؟ نعم احسنت. عندما يريد - 00:26:10

انا نفعل اعوذ بالله معصية من المعاصي. لا يستعين بالله. على هذه المعصية. كيف يستعين الانسان بربه على معصيته نعوذ بالله من ذلك. فهنا لا شك هذا امر محرم ولا يجوز البتة. نعم - 00:26:50

بسم الله الرحمن الرحيم. هادي بعض الاحكام المتعلقة بها. نعم وقد جاءت نصوص متعددة في فضلها. ومن ذلك الحديث الذي الامام احمد نعم من حديث ابي تميمة عن رجل كان رديف رسول الله صلى الله - 00:27:10

وعليه وسلم على دابته. فعثرت الدابة. فقال هذا او وديف ليس الشيطان فقال عليه الصلاة والسلام لا تقل تعش اذا قلت تعش الشيطان فانه يتعاضم ويقول بقوة ماذا؟ شرعته. ولكن قل بسم الله فانه يتصاغب حتى يكون كالذباب - 00:27:40

نعم فالبسمة قد ورد فيها نصوص كثيرة تدل على فضل ويكفي في فضلها ان الذبيحة لا تحل الا بعد البسمة ويكفي في فضلها انها في مفتتح كل سورة من كتاب الله عز وجل. وان الله عز وجل - 00:28:10

قد امر بها اقرأ باسم ربك الذي خلقه. نعم. البسمة هي على قسمين من حيث انك اما ان تأتي بها كاملة بسم الله الرحمن الرحيم. كما في بعض الاعمال واما ان تأتي بها تقول بسم الله - 00:28:40

كما في بعض الاعمال الاخرى. نعم. يعني عند تلاوة القرآن وافتتحت التلاوة من اول السورة فالسنة ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم. تأتي بها كاملة. نعم واما عند الذبح مثلا تقول بسم الله والله اكبر. عند الاكل تقول بسم الله - 00:29:10

اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم لا بأس لكن الذي ثبت يا غلام سم الله بسم الله. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى الدين للحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. افتتح المصنف - 00:29:40

رحمه الله بعد ذكر البسمة افتتح هذه الرسالة بالحمد لله سبحانه وتعالى وهذا كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس ان الحمد لله نحمده ونستعينه الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام وكما ايضا جاء في - 00:30:10

لحديث عبد الله ابن مسعود الذي رواه ابو اسحاق الصبيعي عن اه عن ابي عبيدة عن ابيه عبدالله بن مسعود رواه ايضا من طريق

اخرى عن عبدالله ابن مسعود. نعم. من السنة ان الانسان يفتتح خطب - [00:30:40](#)

وكلامه بالحمد لله عز وجل. نعم والحمد هذه اللام للاستغفار. اي جميع المحامد لله سبحانه وتعالى نعم الحمد لله الله عز وجل منه من حيث الحكم منه ما هو واجب. نعم. وهو - [00:31:10](#)

وحمد الله عز وجل على نعمه يجب عليك ان تحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه. نعم فحمد الله عز وجل على نعمه هذا امر واجب. قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث - [00:31:50](#)

نعم فحمد الله عز وجل على نعمه هذا امر واجب وكلما عشان اكثر من حمد الله كلما كان هذا افضل له. نعم. والحمد لله معنا اثبات صفات الكمال للمحمود وهو الله - [00:32:10](#)

عز وجل ولذا عندما يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل ما في الحديث القدسي السابق حمدني عبدي. نعم. فالحمد لله معنا اثبات صفة الكمال لله عز وجل. نعم. فعندما تقول ان الله - [00:32:40](#)

عز وجل رحمان رحيم. وان الله عز وجل ذو الالهية وربوبية لربوبية والالهية على خلقه عز وجل وعندما تقول ان من اسمائه عز وجل اللطيف والعزیز والسلام والمهيمن والعزیز والجبار وانهم متصف بهذه الصفات التي جاءت في هذه الاسماء وغيرها من اسماء الله عز - [00:33:10](#)

وجل هو عندما تقول ان لله عز وجل وجها يليق بجلاله جل وعلا وعندما تقول ان له يدان جل وعلا وكلتاها يمين الى غير ذلك من صفات الله ومن اسمائه هذا حمد منك لربك سبحانه وتعالى. لانك - [00:33:40](#)

كاثبت هذه الصفات وهذه الاسماء لله عز وجل. فانت حمدت الله لذلك كما انك عندما تقول الحمد لله رب العالمين ونحمده عز وجل حمدا كثيرا نعم فانت ايضا قد حمدت ربك سبحانه وتعالى. فاذا - [00:34:10](#)

هو اثبات صفات الكمال للمحمود. نعم. وتكبير ذلك تمديد تكذيب ذلك كلما كررت هذه الصفات والمحامد لله عز وجل كلما مجدت ربك عز وجل. كما في الحديث القدسي حديث ابي هوية المتقدم انفا. اذا قال العبد الحمد - [00:34:40](#)

لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال مجدي. عبدي عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فاذا هذا التكرار هو تمديد لله عز وجل نعمة الحمد كما تقدم لله عز وجل - [00:35:10](#)

سبحانه وتعالى هذا قسم وهذا هو الاصل وحمد وهو القسم الثاني كل المخلوق. يكون للمخلوق فعندما تثني على مخلوق من المخلوقين تصفه تصفه هذا يختصه بصفة مثلا الكظم وصفة الحلم وصفة العلم مثلا ان - [00:35:40](#)

قد حمدت هذا الانسان. نعم. فالحمد المخلوق هذا هو القسم الثاني. الحمد المخلوق يجوز بشرطين. الشرط الاول عدم في هذا المخلوق. نعم لا تحمده كحمدك لربك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:36:10](#)

الشرط الثاني ان يكون هذا الانسان مستحقا هذه الصفات التي انت حمدته عليها. لا تقول عنه كريم وهو بخيل. ولا تقول عنه هو عالم وهو جاهل. نعم ولا تقول حليم وهو غضوب يغضب - [00:36:40](#)

وكثير الغضب وسريع الغضب. نعم. فلا بد ان يكون ما وصفت هذا به لابد ان يكون صدقا. نعم. ولا يكون مجود ادعاء فهذا لا يجوز ان تصف انسان بصفات هو آ ليس متصفا بها. فالحمد للمخلوق يجوز لهذا الشرطين - [00:37:10](#)

يجوز بهذين الشرطين لا تغلو في حمدك لهذا المخلوق؟ نعم. ولا تصفه بصفة باطل هو غير متصف بها. فيقع الانسان في هذه الحالة بالكذب. نعم كما تقدم ان الحمد منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب - [00:37:40](#)

نعم. ولذا في الحديث الصحيح ان الله لا يرضى عن العبد اذا اكل الاكلة ان يحمده عليها. نعم. الحمد لله اي كما تقدم جميع المحامد لله سبحانه وتعالى. الذي هو كما تقدم ذو الالهية على خلقه - [00:38:10](#)

اجمعين فهو المألوه اي المعبود. جل وعلا وليس هناك معبود بحقه سواه جل وعلا. الحمد لله الذي ارسل له بالهدى. الله جل وعلا قد ارسل الرسل للناس. وبعث الانبياء لخلقهم سبحانه - [00:38:40](#)

وتعالى الله يصطفي من الملائكة غسلا ومن الناس. نعم ودلت هذه الاية على اننا على انه عندنا نوعين من الرسل عندنا الرسول الملكي

وعندنا الرسول البشري. الرسول الملكي هو جبريل عليه السلام - 00:39:10

هو الكلب الوحيد. نعم الله يصطفي من الملائكة غسلا ومن الناس. فهذا هو الرسول الملكي واما الرسول البشري فهم الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام من لدن ادم عليه السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين - 00:39:40 هؤلاء رسل الذين ارسلهم الله عز وجل. عندنا هذا يكون بين الناس. بعضهم مع البعض الآخر. انت ارسلت وصولا للشيخ الحاج يبلغه رسالة منك. نعم. فهذا غير داخل فيما نحن بصدد - 00:40:10

نعم قال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى اني هنا رسوله اي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالله عز وجل انما ارسل - 00:40:40

انبياءه انبياءه ورسله لهداية الناس ومن اجل ان الناس يتبعوا دين الله وشريعة الله وينقادوا لاوامر الله ينقاد لهذا الهدى الذي هو هداية لهم. نعم. ولذا اه كان سؤال الهداية هذا امر واجب. فقد فرض الله عز وجل علينا ان نسأله - 00:41:10 له الهداية في كل آ صلاة من صلواتنا. بل في كل ركعة من ركعات الصلاة نسأله عز وجل الهداية. فسؤال الله الهداية هذا امر واجب. ولد في الحديث القدسي الذي - 00:41:50

مسلم حديث ابي ذر حديث ابي ادريس الخولاني عن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - 00:42:10

محرمات فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني. فاستهدوني اهدكم فسؤال الله عز وجل هداية هذا امر واجب. نعم والهداية هي الدلالة. هي الدلالة على الشيء الهداية الدلالة على الشيء تقول اهتديت للطبيب اهتديت للمكان اي استدلت - 00:42:30 على هذا المكان او دلت هذا المكان ولم تضع نعم. فالهداية هي الدلالة على شيء والهداية لله هي الدلالة على طريق على الطريق المستقيم الذي يوصل الى الله عز وجل. كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:43:10

ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله. فالهداية هي الدلالة. الدلالة على الهداية الدلالة على طريق الله. معرفة احكام الله. معرفة دين الله. نعم معرفة التكليف التي كلف الله عز وجل بها عباده. وهي الدين الحق. وهي الدين الحق - 00:43:40 دع قال ودين الحق ليظهره على دين كله نعم. فالله عز وجل ارسل رسوله سبحانه تعالى بالهدى وبالدين الحق حتى يظهر على باقي الاديان. وحتى يسود باقي الملل والنحل نعم. والدين مأخوذ من الدين - 00:44:10

الدينونة هي المحاسبة والتكاليف التي كلف بها الانسان. فلان دان فلان اي حاسبه. والدين هي التكاليف التي يحاسب عليها الانسان. نعم. نعم. قال ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. كفى بالله عز وجل شهيدا. على هذا الدين - 00:44:50

وعلى هذا وعلى هذه الاوامر انها حق وانها من الله سبحانه وتعالى وكل ذلك منتزع من الايات القرآنية قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. ولعله نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله - 00:45:30

فيما بعد نعم هذا عليكم السلام لابو عبد العزيز. ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:46:00